



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق ٥ و ١٧ كانون سنة ١٨٨٨

بيروت يوم الإثنين في ١٣ ربيع ٢ سنة ١٣٠٦

الجامعة لعام ١٨٨٩

ذكرنا في الجرائد المحلية أننا باشرنا بطبع كتابنا «الجامعة» أو دليل بيروت الذي يظهر في أوائل السنة القادمة، فإجابة لطلب كثيرين في الجهات قد خصصنا باباً لذكر أسماء التجار وأصحاب الحرف وغيرهم فمن يرغب أن يذكر اسمه في هذا الكتاب عليه أن يرسل لنا اسمه ومهنته ومحل إقامته مع إرسال ستة غروش ثمن نسخة الكتاب وحين إنجاز طبعه نرسله له رأساً باسمه في أي بلدة كان، ومن أراد ذكر بعض بيانات وإيضاحات وإعلانات عن عمله وشهرة محله سواء كان بالعربية أو بالفرنساوية عليه أن يرسل لنا عن كل سطر ثلاثة غروش ولمعلومية الجميع اقتضى نشره.

خليل وأمين الخوري

صاحباً المكتبة الجامعة

بلغنا أن مجلس إدارة الولاية الجليلية قرر مضبطة مجلس الدائرة البلدية المتعلقة باستيفاء بعض الرسوم لتوازن الميزانية والقيام بالتحسينات البلدية وقد تضمن هذا القرار أن يتناول المجلس البلدي من المنازل والمخازن والدكاكين بحسبها سبعة قروش ونصف و ٥ و ٣ قروش شهرياً ومن عربيات الركوب ليرة ونصف ومن دواب الركوب نصف ليرة ومن دواب الشغل داخل البلدة ربع ليرة سنوياً ومن كل حيوان محمل قادم من الخارج ٣٠ بارة وأملنا أن يترتب عن ذلك حسن الأثر في البلدية والبلدة.

حضر عزتو نسيب بك الأبي بك زاندرمة ولاية بيروت الجليلية وباشر مهام مأموريته.

ورد التبشير إلى عزتو ميشال أفندي إدة ترجمان الولاية الجليلية بتوجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني عليه فنقدم لجنابه التبريك والتهنئة.

ذكرنا في أخبار الأستانة توجيه الرتبة الثالثة على جناب رفعتو محمّد رشيد أفندي الدنا صاحب امتياز جريدة بيروت فنقدم لجنابه التبريك بهذا التوجيه الوجيه.

نعت إلينا الجرائد التركية رزءاً جسيماً وخسارة وطنية عظيمة ألا وهي وفاة الكاتب المنشئ البليغ صاحب التأليف الكثيرة الذي عرف بالغيرة الوطنية وصدق الإخلاص للدولة والملة كمال بك متصرف ساقر فلاغرو إذا بكته المحابر ورتته الأقلام وأجرت عليه مدادها دموعاً من سواد القلوب لأنه كان علماً شهيراً بسداد الرأي وإصابة مرامي الأغراض بسهام الأفكار عن قسيمي المعارف وقد

تفرّد بأساليب الكتابة وفنون الإنشاء وحسن التصور والتصرف ولذلك عدّ رزه عظيماً وأسف عليه من عرف فضائله تغمّده الله تعالى برحمته وأسكنه بحبوحه جنته بمنّه وكرمه.

وقد نعت أخبار الأستانة وفاة رفيق بك من أركان نظارة التجارة الجليلية نجل صاحب الأبهة والدولة أحمد وقيق باشا فنسأله تعالى أن يمطر جدته الرحمة والغفران ويهب حضرة والده العمر الطويل والصبر والأجر الجزيل.

أصبح يوم الخميس الماضي والأمطار تهطل مدراراً وقد تواصل نزول المطر الغزير مدة ثلاث ساعات متواليات فغطت المياه وجه الأرض وعظم تدفقها في الأقفية الملاصقة للطرق العمومية وقد شاهدنا بمرأى العين سقوط ولد بعمر ١٢ سنة في قناة الماء قرب فرن الجمال بطريق الباشورة فجرت به المياه مسافة وكاد يموت لو لم يتداركه أحد عابري السبيل وانتشله بكل عناء وقد بلغنا أنه حدث مثل ذلك في جهات طريق الجميزة فإن الماء حمل ثلاثة أولاد أنقذوا بكل صعوبة وهذه الحوادث المفجعة تقضي بلزوم تغطية الأقفية التي ينحدر بها الماء بكثرة لأجل سلامة الأنفس من الخطر فنستلفت لذلك الدائرة البلدية ونرجوها ملافاة هذا الخطر.

أما المطر فقد كان غزيراً كل هذه المدة واشتد البرد وبرز جبل لبنان شيخاً هرمًا غطاه الثلج بلون المشيب وقد امتنع سير العجلات بين بيروت والشام فنسأله تعالى حسن العواقب واللطف بالعباد وأن يجعله غيث رحمة لا نقمة إنه بعباده لطيف خبير.

في يوم الجمعة الماضي مرّت إحدى عجلات النقل (كميون) في قرب قره قول المينا على ولد له من العمر أربع سنين فقضى نحبه للحال فنسأله تعالى أن يصبر والديه وهنا نستلفت أولياء الأطفال إلى ملاحظة أطفالهم ومنع إطلاقهم في الأزقة والطرق دفعاً لما يكدر على أنه قد حصل من عجلات النقل وخصوصاً في منحدر طريق الدباغة ما أوجب تعطيل أعضاء بعض الناس فنرجو والحالة هذه منع مرور العجلات في الطريق المذكور لوقاية الأنفس من العطب وقد قبض على سائق العجلة وأودع محل التوقيف تحت التحقيق على إهماله وعدم ---.

بلغنا أن امرأة من قرية البرج في لبنان التقطت من مدة سلسلة ساعة ذهبية وأخيراً عرضتها على بعض الصاغة فاشتبه أحدهم أنها لصاحب له فأخذ السلسلة وتبعته المرأة إلى دائرة البوليس وعند التحقيق ظهر أن السلسلة لم تكن لذلك الصاحب وحينئذ بقيت اللقطة في دائرة البوليس لتسلم إلى المرأة إن لم يظهر لها صاحب.

غرق قرب حيفا ليلاً البابور الفرنسي «باتريا» من شركة فابر ويسعى حكومة حيفا تخلص الركاب وجماعة البابور من الغرق ويقال إن وسقه يبلغ قيمة ٨٠ ألف ليرة أو أكثر عوض الله على المصابين.

ذكر في الأهرام نقلاً عن إحدى الجرائد أن امرأة من بلاد التكسال من ولايات أميركا وضعت ستة بنين في حمل واحد أربعة ذكور وأنثيان وجميعهم بالصحة التامة إلا أن أبويهم قد كانا في حيرة وارتباك في أمر المعيشة على حين كان لهما ثلاثة من البنين فكيف وقد أصبحوا تسعة اهـ.

والثمرات تقول إن من الأصول المقررة في بلاد الدولة العلية أيدها الله تعالى أنه حينما تضع امرأة ثلاثة بنين بحمل واحد تعين لهم راتباً مدة الحياة ولعل حكومة أمركا تعين لهذا الوفد ما يعين أبويهم.

صدر في الأستانة العلية جريدة عربية باسم الحقائق لصاحب امتيازها رفعتو إبراهيم أفندي فنقدم لها التبريك ونرجو لها النجاح.

لم يسافر البابور النمساوي إلى الأستانة العلية بسبب هيجان البحر وربما يسافر اليوم أما البابور الخديوي فقد حضر بميعاده يوم السبت لكنه لم يتمكن من تسليم البوستة وسافر بها إلى طرابلس.

الأستانة العلية

مقتبسات عن الجرائد بها

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتو عطفوتو فريد باشا صهر الحضرة الشاهانية.

ورياسة انجمن التفيتش والمعانية في نظارة المعارف الجليلية على عزتو نعيم بك من أعضاء الأنجمن المذكور. والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتو عزيز بك مميز الشعبة الأولى في دائرة أركان حرب المعسكر السلطاني الخامس.

والرتبة الثالثة على رفعتو محمّد رشيد أفندي صاحب امتياز جريدة بيروت.

وأحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة على يوسف ناون صاحب امتياز الطريق الحديدية من يافا إلى القدس الشريف.

دعي إلى المابين الهمايوني السلطاني جناب سفير الروسية لضيافة سنية وقد حضر هذه الضيافة بعض حضرات الوكلاء الفخام وخواص مأموري المابين الهمايوني وقد دعي قبل ذلك جناب سفير إنكلترا إلى ضيافة سنية.

ذكر في ترجمان الحقيقة أنه ورد قبلاً تصديق بعض

هويت شابيل

هو اسم شارع من شوارع لندن تكاثرت فيه في الأيام الأخيرة حوادث القتل الفظيع فكان يرى فيه من مدة إلى أخرى نساء مقورات البطون بصورة مفجعة ومفقودة بعض أعضائهن الباطنة وقد تكررت هذه الحوادث مرات عديدة حتى قلقت الأفكار العمومية واستولى الهلع على الناس وشاعت الأقاويل المختلفة بخصوص القاتل وكانت ترد إلى إدارة البوليس تذاكر ممضاة بهذا الاسم جان دي ريبير تعلن أنه هو الفاعل وأنه سيجدد الارتكاب في يوم كذا ويسلم نفسه إلى الحكومة في يوم كذا إلى غير ذلك من أساليب التوهيم والتغريب والذي نراه نحن إن هذه التذاكر مفتعلة لتحويل أفكار الحكومة عن الفاعل الحقيقي وقد علم من صناعة نزع الجوارح التي وجدت أن الفاعل من مهرة الأطباء وادعى أستاذ التشريح الإنكليزي أن طبيباً أميركياً طلب منه جثثاً بسعر عشرين ليرا الجثة وزعم أن هذا الطبيب هو الفاعل ولعله يقصد بذلك تبرئة أطباء الإنكليز من هذا الفعل الشنيع الذي لا يمحي عنهم عاره إلى الأبد والذي يؤيد أن هذا العمل الفظيع صادر عن الأطباء كون الحكومة الإنكليزية تمنع في تشريح الجثث ولا تسلم بذلك إلا بشروط ضيقة جداً بما يجري الأطباء على هذا الارتكاب وقد سبق في إنكلترا حدوث مثل ذلك سنة ١٨٢٧ فإن أستاذ التشريح في أمبرج من إنكلترا استأجر أناساً لسرقة أجساد الموتى وكان يدفع لهم خمسة عشر ليرا عن كل جثة ولما صعب على المستأجرين سرقة أجساد الموتى بتشديد الحراسة على القبور جعلوا يقتلون الناس ويحملون جثثهم إلى الطبيب وهو مداوم على ما يدعى خدمة الإنسانية بقتل الأحياء من بني الإنسان نعوذ بالله من هذه الخدمة الملوثة بالدماء التي يتبرأ منها العلم والمدنية وتقشعر منها الأبدان ولا نعلم كيف تؤمل خدمة الناس بهدر دماء الأبرياء وقد تكرر هذا الارتكاب الفظيع في إنكلترا سنة ١٨٣٢. وخالصة القول إن الأطباء في إنكلترا كثيراً ما لجئوا إلى مثل هذه الوسائل الوحشية بحجة خدمة الإنسانية كأن الإنسانية لا تخدم إلا بسفك الدماء وبقر البطون إلى غير ذلك من الأعمال الفظيعة التي حدثت في هويت شابيل وستبقى عاراً خالداً على الإنسانية والعلم ومن يدعي خدمتهما في تلك البلاد وقد أفادت الجرائد الأخيرة أنه قبض على رجل بولوني يظن أنه الفاعل بدليل أنه تلثم في بعض الأجوبة ونسب لنفسه غير اسمه الحقيقي ومن المحتمل عدم صحة هذا الظن وأن يكون ذلك الرجل هو غير الفاعل الحقيقي.

السرب

ذكر في رسالة من بلغراد أن جميع الاضطرابات التي حصلت أخيراً في السرب خمدت بما أظهرته الحكومة من العزيمة وقد أرسل وفد من الراديكال والأحرار إلى بلغراد للاحتجاج ضد تداخل البوليس في الانتخابات وقد طلب الوفد المذكور مواجهة الملك غير أنه لم يحصل بعد على جواب.

وذكر في الديبا أنه بناءً على احتجاجات المنتخبين العديدة المتعلقة بتداخل البوليس في الانتخاب أجل الملك الانتخابات العمومية إلى ١٦ كانون الأول واجتماع مجلس النواب إلى ٢٣ منه.

فارقت الملكة ناتالي بخارست ذاهبة إلى جاسي بقصد السفر منها إلى باركا وشاع أنها ستنتشر قريباً المراسلات التي دارت بينها وبين الملك ميلان.

النمسا وألمانيا

في الديبا إفادات أخبار ويانه أنه دارت أخيراً حرب الأقاليم بين الجرائد الشيبية بالرسمية في برلين وبست وويانه وكان السبب في ذلك تعرض الجرائد الألمانية

عدد المسلمين في العالم

في قطعة أوروبا	عدد المسلمين في العالم
٦٦٥٠٠٠٠	في الروم اثلي والبلغار والسرب والجبل الأسود
١٥٠٠٠٠٠	الأرنود
٤٠٠٠٠٠٠	في روسية
	في آسيا
٨٠٠٠٠٠٠٠	الصين
٦٠٠٠٠٠٠٠	الهند
٠٤٠٠٠٠٠٠	أواسط آسيا التابعة للروسية
٠٥٠٠٠٠٠٠	تركستان
٠١٥٠٠٠٠٠	تركستان التابعة للصين
٠١٥٠٠٠٠٠	سيريا
٠٣٠٠٠٠٠٠	القوقاز
٠٢٠٠٠٠٠٠	بلوجستان
١٢٠٠٠٠٠٠	الأفغان
١٠٠٠٠٠٠٠	إيران
٠٣٠٠٠٠٠٠	الأكراد
١٥٠٠٠٠٠٠	الأنطولي
١٢٠٠٠٠٠٠	بلاد العرب
٠٢٠٠٠٠٠٠	سورية وفلسطين
٠٠٥٠٠٠٠٠	جزيرة سيلان
٠٠٠٢٠٠٠٠	جزيرة هونغ كونغ
٠٠٠٥٠٠٠٠	ستكفور
٠٠١٠٠٠٠٠	جزيرة بانغ
٥٠٠٠٠٠	ولسلي
٥٠٠٠٠٠	شبه جزيرة مالايا
٢٣٠٠٠٠٠	البحرين وبقية الجزر
١٥٠٠٠٠٠٠	جزائر تيمور
٥٠٠٠٠٠٠٠	جزيرة سومطرة
٢٠٠٠٠٠٠٠	جزائر جاوه ومادوره
٠٣٠٠٠٠٠٠٠	جزائر بورنو
٠٢٠٠٠٠٠٠٠	جزائر سلبيس
٠١٠٠٠٠٠٠٠	جزائر ماوقاس
٠٠٢٥٠٠٠٠٠	جزيرة بابوا «كينيا الجديدة»
٠٣٠٠٠٠٠٠٠	جزائر فلبين
٨٠٠٠٠٠٠٠٠	أفريقيا
٠٠٥٠٠٠٠٠٠	أميركا
٣٤٠٤٠٠٠٠٠٠٠	المجموع

الدولة العلية

وسواكن وشرقي أفريقيا

في الديبا عن رسالة من ويانه يروى من أخبار الأستانة العلية أن حضرة دولتلو مختار باشا الغازي أرسل تقريراً مطولاً يذكر فيه موافقة إرسال قوة من العساكر المضفرة لنجدة سواكن غير أن هذا الفكر لم يصادف قبولاً ويؤكدون أن الباب العالي أجاب إن مسألة سواكن لا تساوي حياة أحد من العساكر المضفرة وأنه على الذين ابتدأوا بمثل هذه الحملات أن يتموها (كذا). ونحن نذكر ذلك مع الاحتراس غير قاطعين بصحته حيث لم نجد في جرائد الأستانة مثل هذا الخبر).

قال الراوي وقد أجابت حكومة حضرة السلطان الأعظم بمثل هذا الجواب لدى الاقتراح عليها بالاشتراك مع ألمانيا وإنكلترا في حصر سواحل أفريقيا الشرقية حيث رأت إن القصد الحقيقي من هذا الحصر إنما هو استيلاء إنكلترا وألمانيا على بعض أراض وإن هذا العمل هو محض تجارة لا يوافق الاشتراك به لأنه يصعب كثيراً على حضرة الخليفة الأعظم أمير المؤمنين أن يرسل المسلمين لقتال المسلمين من أجل مسائل مبرقة بدعوى مسألة الرقيق.

الدول على وفاق ترعة السويس وقد أشعر البعض الآخر بإرساله في هذا الأسبوع وحينئذ تحصل المبادلة الرسمية. في جريدة الميزان، تشكلت تحت رئاسة حضرة عطوفتلو عز الدين بك أفندي رئيس دائرة الداخلية في شورى الدولة لجنة مؤلفة من حضرة فريد بك أفندي من أعضاء شورى الدولة وغالب بك أفندي مدير الأمور الحقوقية المختلطة وعزتو نعيم بك رئيس أنجمن التفتيش والمعائنة وعزتو كاظم أفندي معاون مدير مكتب الحقوق لأجل تعديل نظام المعارف العمومي وإصلاح بروغرام المكاتب.

«ونحن نرجو من أعضاء اللجنة المشار إليهم الالتفات إلى إدخال الأمور الدينية وتوسيعها في بروغرام المكاتب حسب منطوق الإرادة السنوية الشاهانية والنظر في أصول التعليم بحسب المواقع».

طلب أحد الأجانب من نظارة النافعة الجليلة امتياز تنوير الشام بنور الغاز.

أمهلت نظارة النافعة الجليلة الشركة المستأجرة طريق حيدر باشا الحديدي مدة ١٥ يوماً لتسليم الطريق المذكورة إلى الموسيو فاولا صاحب امتياز الطريق الحديدية إلى قونية.

زال والله الحمد ما ألم بحضرة صاحب الدولة والسماحة سيدنا شيخ الإسلام المعظم من الانحراف وقد حضر المذاكرة في مجلس الوكلاء الفخام.

صدرت الإرادة السنوية بإلحاق قضاء السلط التابع للواء البلقاء إلى لواء حوران.

روي أن تراكم الثلج بمناسبة شدة فصل الشتاء في هذا العام قد سد طرق وان وأرضروم.

ذكر قبلاً أن أحد اليونان طلب قبلاً امتياز اتصال الطرق الحديدية العثمانية بطرق الحديد اليونانية وقد طلب هذا الامتياز الآن شركة إنكليزية.

بموجب إرادة سنوية عزل فضيلتلو هلال أفندي من رئاسة استئناف ولاية اليمن.

ورد من سلانليك أنه بوشر بتهيئة الحقول الزراعية وتأسيس مكتب للزراعة حسب الإرادة السنوية واحتفل بهذا المشروع بالصورة الرسمية.

المسلمون في العالم

بعث إلينا أحد الأصدقاء من أهل الفضل والنباهة بخلاصة جمع بها عدد المسلمين في الكرة الأرضية فكان مجموع ما يأتي بيانه تفصيلاً ثلاثمائة وأربعين مليوناً وأربعمائة ألف نفس اجتمعت كلمتهم على التوحيد وهم بحسب الإخاء الإسلامي والجامعة الدينية لا يفرق بينهم الجنس واللغة فهم جسم واحد يعتقد كل فرد منهم أنه فرض عليه طاعة أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين «صلى الله عليه وسلم» وإن عزّ المسلمين مقرون بما فرض عليهم من الاعتصام بحبله تعالى وطاعة أولي الأمراء منهم ولذلك نجد تعلق جميع المسلمين في أنحاء العالم بمقام الخلافة الإسلامية مركز السلطنة السنوية العثمانية وإطاعة أمر حضرة الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله ونصر أعلامه وإنا بلسان العبودية والإخلاص نستزيد نعم المقتدر الوهاب بالشكر ونضرع إليه جلّ جلاله أن يؤيد شوكة الخلافة العظمى ويحفظ حضرة السلطان الأعظم وأن نرى بأيامه السعيدة تزايد عدد المسلمين وإعلاء كلمة الدين اللهم آمين.

أما مأخذ ما استند عليه بهذا الجمع فهو قاموس الإعلام وقسم الجغرافيا من مجموعة الفنون من الكتب التركية والقاموس العمومي لتاريخ الجغرافيا وتراجم الأحوال وقاموس الجغرافيا وتقويم وذن ديدو من الكتب الفرنسية وتقويم ويتيكر ودائرة المعارف لجميرس من الكتب الإنكليزية وإليك بيان ذلك:

في مثل هذا اليوم من الأسبوع الماضي ٢٣ ربيع الأول انعقدت جلست الجرح الاستثنائية تحت رئاسة صاحب العزة أمين بك سد حمد وكيل المحكمة ووجد في وكلاء المتهمين رجل أورباوي لا يعرف اللسان العربي ومعه مترجماته فلما أفضت النوبة إليه طلب أن يتكلم باللغة الفرنسية فوضع طلبه هذا موضع المداولة في الجلسة وكان حكم الأغلبية أن لا يتكلم إلا باللغة العربية فأعلن له الرئيس ذلك فأخذ في الكلام بالفرنساوية فمنعه الرئيس فانتصر للفرنساوي أحد القضاة الوطنيين ممن يدعون نجباء أو فضلاء أو ما شاكل ذلك وسأل الرئيس أن يدعه يتكلم فاحتد الرئيس وقال بصفة كوني رئيساً قضائياً أطلب منه أن يتكلم بالعربية فإن لم يفعل أمرت بطرده من الجلسة وكان كما قال فانصرف الأبوكاتو وعادت المحكمة لأعمالها، أما الرئيس أمين بك سد حمد فقد أدى الواجب عليه للقانون وللحكومة وللأهالي ولنفسه من جهة أنه مصري عربي وإن عرف الفرنسية ولو تساهل مع الفرنسية وأجاب طلبه لجاز لغيره أن يطلب مثل طلبه واندفع الأجنبي ينوبون عن بعض الخصوم على رغم من البعض الآخر ويضيق قصد الحكومة وتبطل حقوق الأهالي بعماء المخاصمة على من لم يعرف لغة المخاصم منهم ولا يجوز للرئيس ولا لغيره منع الطالبين مما يطلبون الآن العادة تكون قانون وهي عند الأوربيين تثبت بمرمة.

بقي الكلام في ذلك القاضي النجيب هو مصري ولا يعرف له صلة نسب بالفرنساويين برأه الله من ذلك غاية أمره إنه يعرف الفرنسية كما يعرف كثير من أمثاله هو حاكم مصري يجب عليه مراعاة مصلحة المصريين والمحافظة على ما يصون حقوقهم هو قيم على القانون وبحكم القانون صار قاضياً ولولاه لم يكن شيئاً فمن الواجب عليه شكر القانون واحترام مواده والمحافظة على أحكامه بما استطاع هو موظف للحكومة المصرية يفرض عليه الأمانة في خدمتها وموافاة مقصدها الصالح وغايتها النبيلة هو إنسان والإنسان مجبول على حب وطنه وترجيح ما يؤيد جانبه فلو فرض أن القانون جُوز أن يكون الكلام بغير العربية لوجب عليه أن يستعمل الجواز موجباً للحظر فيقول يجوز هذا ويجوز غيره ولي الخيار في القبول فلا أقبل إلا لسان بلدي هو متعلم قرأ الكتب ودرس الفنون وهو أجدد أن يسبق الناس في صحة الإحساس ليكون قدوة حسنة لهم هو معدود في نجباء الفتيان المصريين فكان الواجب عليه إذا وجد من نفسه ميلاً إلى سماع الفرنسية في المرافعة للذة له في رنتها أن يكتم ذلك الميل المضاد للقانون ولما يوجب الحق الأهلي كيلا يؤخذ عليه ومع ذلك كله فقد بلغني عنه أنه يجب أن تكون المرافعة بالفرنساوية وأنه قد سبق له عندما كان رئيس جلسة إباحة ذلك لمحام فرنساوي وأنه يتمنى لو أن الحكومة المصرية تلغي مادة ٢٣ من القانون حتى يكون القانون مسوغاً للفرنساوي أن يترافع بصفة أنه نائب عن المصري باللغة الفرنسية وحكي أنه لما شاع وغالب ما يشاع كذب أن الحكومة من نيتها أن تسمح للأجانب بالمخاصمة عن الأهالي بغير العربية فرح ذلك القاضي حتى شرب في أحد مجالس لهوه على سر تلك الإشاعة على نحو ما يفعل الأورباويون ولا أقول أنه شرب مسكراً ولكنه قد الفعل تقليدياً كذا يقال ولما سئل عن ميله إلى ذلك أجاب بأن المحامين الفرنسيين يعرفون الحيل الشرعية ويجيدون في نسجها فكان ذلك مثار تهمة عليه بأنه يود أن يكون للفرنساويين مثلاً حق في المخاصمة ليصح له الاتفاق معهم في محاولة القانون ويكون في حماية من ألسن الوطنيين وسلطة الحكام بميل الأوربيين وإني أعيد من ذلك وإن قامت القرينة من كلامه عليه، وغاية ما يمكنني أن أقول في سبب هذا الفرع وعلّة ذلك الميل إنه طيش شبيبة يسؤل له أن في سماعه كلام الفرنسي والإقبال عليه عند المخاصمة والمتفرجون

السرية التي دعا إليها نشر هذه الأوراق في فرنسا والروسية وألمانيا والبلجيك والبلغار . وقد ذكرت الكازيت دي لالمان دي نور بمناسبة ذلك إننا نهني الفرنسيين بهذه الزيادة الجديدة على كنوز آدابهم السياسية لأن هذا المؤلف ولا ريب يستحق نظمه في تلك الخزعات الأخرى الكثيرة التي أصدرتها منذ سبع عشرة سنة أقلام كتبة فرنسا وهو مهم من حيث العلم بالإحساسات والشؤون حيث يظهر منه لأية درجة فسدت آداب الفرنسيين بسبب بغضهم للألمان ثم قالت إن هذه الأمة لا تؤاخذ بأعمالها ويمكن أن يصدر منها أعمال جنونية ولهذا يجب أن نكون دائماً على حذر منها.

اللغة الرسمية

في المحاكم الأهلية بمصر

كتب إلينا من مصر تحت العنوان المذكور ما يأتي انظر إلى المادة ٢٣ من لائحة ترتيب المحاكم الأهلية تجدها صريحة في أن اللغة الرسمية في المحاكم الأهلية هي اللغة العربية ويجوز أن تنقل خلاصة المرافعة وحجج الدعوى إلى لغة أخرى كتابة وتقدم إلى المحكمة فمن الواجب بناءً على هذه المادة أن لا يتكلم أحد الخصمين أو وكيليهما إلا باللغة العربية فإذا شاء أحد المذكورين أن يؤيد ذلك بترجمة ما قال إلى اللغة الفرنسية مثلاً تحريراً لم يمنع من ذلك ونظرت الحكومة المصرية في أبحاث التكلم باللغة العربية في المرافعة عند تلك المحاكم إلى تقرير حق لو أغفل لبطل المقصود من تشكيل هذه المحاكم بالمرّة وانقلبت المنفعة المطلوبة بها مضرّة إن الغرض من تحكيمها الفصل بين الأهالي فيما يقع بينهم من المخاصمات وإلزام كل جانٍ عقوبة جنائية على وجه هو للعدل أدنى منه إلى الظلم وجعلت جلساتها علنية لتكون مدافعة كل من الخصمين عن نفسه معروفة عند العامة والخاصة ممن يحب الوقوف على ماخذ الحق ويكون في ذلك حكم عام لا يخفى أثره فيما يصدر عن الحكام من الحكم الخاص. والمتخاصمون (من أهالي مصر) لسانهم واحد وهو المعروف (باللسان العربي) وكذلك المأخوذون بتهمة الوقوع فيما يوجب العقوبة، فإذا ترفع المتخاصمان إلى المحكمة أو وجهت الحكومة تهمة على جانٍ وطلبتة للمدافعة عن نفسه كان من الضروري أن يفهم كل من الخصمين ما يقول الآخر حتى يتمكن من دفعه وكذلك يكون حال وكلاء الخصوم فإن تكلم منكلم منهم بلغة لا يفهمها الآخر تعذر على غير الفاهم أن يلتمح بحجة ومعارضة أدلة خصمه، ثم إن أعضاء المحاكم لم يشترط فيهم العلم بلغة أجنبية البتة فلو كان في المترافعين من يتكلم بلغة غير العربية لكان القائمون للفصل في المخاصمة غير عارفين بوجوه الحكم إن لم يكن عندهم علم بغير اللغة العربية فمن هذا يظهر أن وكلاء الخصوم (الأبوكاتية) عند المحاكم الأهلية يجب عليهم أن يتكلموا باللغة العربية لا غير سواء كانوا عرباً أو عجماً ولا يجوز لأحد منهم أن يخاصم بلغة أخرى، فإن قال قائل إذا كان الخصمان عارفين بلغة أجنبية ورضي كل منهما بأن تكون المخاصمة بها فلم لا يجوز أن تسمع المحكمة مرافعتهم باللغة التي اختارها فجوابه إن ذلك لو فرض وقوعه يكون نادراً ولا موقع له في نظر القانون على أنه لا يكون هذا الفرض سانع القبول إلا إذا اتفق أن أعضاء المحكمة جميعاً من العارفين باللغة التي تراضى الأخصام على المرافعة بها حتى يتمكن كل منهم أن يحكم في الخصومة كما هو شرط النظام وأن رؤساء المحاكم وأعضاءها الذين هم حفاظ القانون والقوام عليه لإيصاله إلى الغاية المطلوبة منه يجب عليهم أن يراعوا حكم هذه المادة حفظاً لشأنهم وصوتاً للقانون وتأييداً لقصد الحكومة وحيطة للحقوق.

لسياسة النمسا الداخلية وعدم رضائها عنها فقد سألت جرائد برلين قائلة هل يكون نمو ونجاح النفوذ السلافي في النمسا مما يضعف قوة التحالف الثلاثي أولاً فأجابت جرائد النمسا إن سياسة دولتهم الخارجية لا تعلق لها بالأزمات الداخلية وامتعضت من تحرش الألمان بما لا يعينهم من الأعمال الداخلية وقالت إن النمسا حرة في بلادها تعمل ما تريده والذي زاد في الطين بلة وجود الفتور بين سفير ألمانيا والكونت تاف النمساوي وقد ذكرت الكازيت دي كولوني أن أحسن واسطة لحل المسألة الشرقية إنما هو بشرط شبه جزيرة البلقان إلى شطرين ينضم أحدهما للنمسا والآخر للروسية فهاجت جرائد المجر بسبب ذلك وردت عليها بعنف وقبحت هذا الحل ثم تداخلت الكازيت دي لالمان دي نور في البحث فردت عليها القسّتر لويد وقالت إنه من أسوأ الوسائط لحفظ العلائق الحسنة بين الإمبراطوريتين المتحالفتين التظاهر دائماً بما يجعل إحداها خاضعة لنفوذ وسلطان الأخرى حيث لا يبعد أن تسام يوماً ما هذه الحال وذكرت النوفيل بريس ليبير أن الجرائد الألمانية تستخدم محالفتنا مع ألمانيا نظير جسر تعبر عليه للتوغل في أعمالنا الداخلية وليس ما تكتبه تنديداً بسيطاً بل تحرش بالإحساسات الوطنية النمساوية وقد رأت الجرائد الفرنسية أن هذه المناقشات كثيرة الأهمية في حد نفسها حيث يستدل منها أن المحالفة النمساوية الألمانية على أحكام سياسية لا على الإحساسات الوطنية.

إيطاليا وفرنسا

نشرت جريدة السكولا الإيطالية صورة منشور من عصابة الحرية والسلام في إيطاليا موقع عليه من جميع الجنود الذين قاتلوا لحرية إيطاليا واشتركوا مع غاربيالدي في أعماله الحربية ومن أربعة من النواب ومآل هذا المنشور هو مقاومة الحرب بين إيطاليا وفرنسا وقد ذكر فيه أن مأمورية إيطاليا إنما هي توفيق السياسة على الآداب وأن تتجنب كل اختلاف يقود إلى اشتباكها مع فرنسا لأن فرنسا مع هذه الدولة ساعدتنا بما لها ودمائنا عندما كنا مستعبدين ومتجزئين ثم حرّض جميع الإيطاليين من شبان ونساء وشيوخ وفلاسفة وصناع وعملة أن يضموا جميعاً قواهم لعمل السلم العظيم حتى يوضع حد للمزاحمات والتجهيزات الحاضرة التي هي الدمار الحقيقي لجميع الأمم.

ألمانيا

ذكر في رسالة من برلين أن الموسيو رشتير تكلم في مجلس النواب فأظهر رضاه ورضا حزبه من اللهجة السلمية التي تكلم بها الإمبراطور غليوم عن علائق الإمبراطورية الخارجية وقال إن ذلك كان يشف عن إحساسات النواب العمومية ثم طعن طعنًا شديداً في منهج بعض الجرائد الشبيهة بالرسمية وفي الخشونة التي تذكر بها هفوات بعض الحكومات المجاورة وما تظهره من الغرض الأعمى عند البحث في سياسة الاستعمار ولا سيما الطريقة التي تدافع بها عن الشركة الألمانية في أفريقيا الشرقية التي يستلم زمامها رجل مثل الدكتور بيتر ثم أضاف على ذلك قوله يحسن بألمانيا أن تنتفع من سير الأمم الأجنبية ومن اللازم عليها قبل كل شيء أن لا ترتكب تلك الهفوات التي ارتكبتها الإيطاليان في مصوع وإنكليز في السودان.

البرنس بسمارك

ذكرت الجرائد الفرنسية أخيراً صورة إعلان يتضمن قرب ظهور كتاب في اللغة الفرنسية يتعلّق بكبير وزراء ألمانيا وهو يحتوي على براهين قوية لا تقبل الرفض تثبت تزوير البرنس بسمارك في السياسة وتظهر صحة الأوراق السياسية الشهيرة المتعلقة بالبلغار وتوضح المخابرات

قرار

من محكمة الاستئناف الجزائرية في ولاية بيروت

بما أن حنا كنعان زريق مسيحي عثماني من طائفة الروم البالغ من العمر ثمانية وعشرين سنة الذي مهنته معماري الطويل القامة الحنطي اللون الأسود الشعر وإلياس بن نخلي الحلبي مسيحي عثماني من طائفة الكاثوليك الذي لا مهنة له المربع القامة الأبيض اللون والأشقر الشعر وهما من سكان محلة المزرعة الفاران المتهمان بضرب علي بن عبد الحميد الزعني أحد قوليجنة إدارة الديون العمومية وموته متأثراً من الضرب المذكور تبليغت لمحل إقامتهما صورة عن كل مضبطة الهيئة الاتهامية المتضمنة اتهامها بالجريمة المذكورة المؤرخة في ١٦ ذي الحجة سنة ٣٠٦ و ١١ أغسطس سنة ٣٠٤ نومرو ٤٢ و ٣٦ واتهامنامه مدعي عمومي بك أفندي الولاية الجليلة المؤرخة في ٢٦ محرّم سنة ٣٠٦ و ٢٠ أيلول سنة ٣٠٤ نومرو ٣٣ ومضى على ذلك مدة عشرة أيام ولم يحضرا فتوفيقاً للمادة الثلاثية والحادية والسبعين من قانون أصول المحاكمات الجزائية أعطي لهما من طرف الرياسة مهلة عشرة أيام آخر اعتباراً من تاريخ نشر وتبليغ هذا القرار فإذا لم يحضرا في ظرف المدة المذكورة ينظر إليهما بأنهما غير مطيعين للقانون ويسقطان من الحقوق المدنية وفي أثناء محاكمتها الغيابية نحجز أموالهما وأملاكهما ولا يكون لهما حق بإقامة دعوى ما بل تقم عليهما الدعوى وكل شخص مجبور أن يخبر الحكومة عن محل وجودهما كما وأنه يجب على جميع مأموري ضابطة العدلية إلقاء القبض عليهما في ٧ ربيع ٢ سنة ٣٠٦ و ٢٩ تشرين ٢ سنة ٣٠٤.

إعلان

من دائرة طابو قضاء يافا

بعد خمسة عشر يوم سيوضع بالمزايدة العلنية الأربعة كروم المحدود أحدهم قبلة كرم حفيظه ابنة محيسن وتماماً كرم الحجاج وشرقاً كرم محمود أبو سيف وشمالاً كرم السكحي وغرباً طريق عام ومقدار مساحته سبعة وثلاثون دونم قديم وأربعماية ذراع والثاني محدود قبلة أرض علي الشقرة وشرقاً محمود أبو سيف وشمالاً كرم علي الشقرة وغرباً كرم حفيظة المذكورة ومقدار مساحته سبعة عشر دونم قديم وألف ومائة وخمسون ذراع والثالث محدود قبلة كرم سليم الضف وشرقاً كرم الحاج مصطفى أبو سيف وشمالاً طريق موصلة إلى الكروم الشراقا وغرباً طريق موصلة إلى المواصي ومقدار مساحته ثمانية عشر دونم قديم وسبعماية وخمسين ذراع هؤلاء الأربعة كروم ملك علي الشقرة بن حسين من أهالي يافه المباعين بيع وفاء بالوكالة الدورية إلى الحرمة أغاتا ابنة أنطون جلال من أهالي يافه على مبلغ مائة وثلاثة وستين ذهب ليرا فرنساوي بموجب قوجان صره نومرو ٥ دفترماه شباط سنة ١٢٩٩ لمدة ثلاث سنوات وحيث باستدعا ربة المال المتقدم من طرفها لجانب قائمقامية يافه البهية ومحول لهذه المأمورية استنفيد إنهاء المدة المؤجلة ولم يف المديون المبلغ وصار إخباره بموجب إخبارنامه وطلبه الموسعة لعدم قبول ربة المال ذلك وطلبها بيع الأملاك المذكورة صار تحرير هذا الإعلان ونشره فمن كان له رغبة بالشراء فليراجع مأمورية الطابو بيافه تحريراً في ٢٣ تشرين ٢ سنة ٣٠٤.

(عبد القادر قباني)

إيطاليا لا تنوي افتتاح الحبشة ولكنها ستحافظ على مصوع ثم أثبت أن مسألة إيطاليا مع فرنسا قد انتهت وأن الصلات بين البلدين قانونية وعلى مبادئ صحيحة. انتخبت أقلام مجلس النواب لجنة مضادة لاقتراحات الموسيو ماغلياني المالية.

باريز ٧ - يتداول مجلس الوزراء في خطة يترتب عليها الاستحصال على قرايطس مالية لتتميم ترعة بناما.

باريز - رفض مجلس العقد والإبرام قضية برادو المستأنفة إليه.

بلغراد - إن الانتخابات الجديدة في السرب لا تزال تشف عن كثرة الانتخابات من حزب الراديكال والحزب المنتمي إلى الروسية وهي في ذلك خير الانتخابات السابقة التي ألغاه الملك ميلان.

إعلان

حضر في هذه الأيام ورق سيكاره نباتي اسمه زهر الجنائن وهو من أحسن جنس وجد إلى الآن وبياع في محل كاتبه سلطاني ونجا في بيروت.

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذتها طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مخص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

مطبوعات جمعية الفنون

كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمنه فرنكان ونصف.

كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء

تأليف العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ألفه لإفادة طلبية العلم في التصريف أجاد به وأفاد وقرب البعيد بأساليب جليلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمنه ربع مجيدي.

ديوان

الكاتب البليغ اللبيب والمنشي الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجدي في الجناسات وثمنه فرنك ونصف.

مزدحمون والنفاتهم إلى أنه عارف بما يقول الفرنسيون ومدرك لدقائقه بما يلوح على وجهه عند ذلك من علامات الفهم وإن في معرفة المتفرجين أنه من المدققين في اللغة الفرنسية لذة بما يناله من الشهرة عندما يتناقل الحاضرون حاله لكن خفي عليه أن من لم يعرف لا يصح حكمه ولا قيمة للشهرة عنده وقليل من الحاضرين من يعرف اللغة التي يميل إلى الاشتهار بمعرفتها.

وقد بلغني أن ذلك الفاضل على ذكائه وسعة اطلاعه في القوانين كثيراً ما يعتمد على شدة فهمه في لهو عن سماع المخاصمة اكتفاء منه بالإشراف على الضمانات بغير سماع وأحياناً يأتي ببعض القضايا يلخصها في الجلسة ويترك المترافعين يناقض بعضهم بعضاً وهو مع ذلك يدل على المحامين الوطنيين ولو كان بين يديه محامون أوروبيون لما سهل عليه إتيان شيء من ذلك ولكن خوفه منهم إذ ذاك أشد من ميله إليهم الآن، فعليه أن يعقل ما يفعل وعلى الناس أن ينبهوه عندما يغفل وأملنا في نجابة المصريين أن لا يكون هذا الميل شائعاً في كثير منهم.

ثم بلغني بعد ذلك أن مرافعة وقعت في المحكمة الابتدائية في مصر باللغة الفرنسية وأن رئيسها مع أنه من أهل التقى والاستقامة وذوي الدراية قد أذن في ذلك ولم أعلم كيف كان منه هذا الإذن ثم لم أدر كيف سكتت نظارة الحقانية على ذلك ولم تصدر أمرها بالتحذير من تكرار الوقوع في مثله ولعل نشر ذلك في جريدتكم ينبه غافلاً أو يستألف من يجب عليه الالتفات وأملنا أن هذه الوزارة الرفيعة الشأن تراقب ما يقع في المحاكم من مثل هذه الهفوات وتنبه الأعضاء والرؤساء على ما يخالطون منها وتعرفهم مواضع الخطأ فيها فإنها قد تكون في نظر بعض الناس جزئيات لكنها في نظر العارفين منازع لكليات وأن يوقفنا جميعاً لما فيه صلاحنا ويرشدنا إلى سبل فلاحنا.

حمص

قد اهتم سعادتلو إحسان بك أفندي قائمقام القضاء بعمل طريق الشوسية بين بلدتنا ودمشق الشام وأهمية هذه الطريق لا تنكر فنشكر لسعادته هذا الاهتمام.

وجد في هذا الإثناء ورقة ملصقة على باب الجامع الكبير حاصلها تشكي الفقراء من عدم التفات بلدية حمص إلى حالة الخبز وإهمال التنظيفات وقد تضمنت الورقة المذكورة مزيد التشكي من أحوال رئيس البلدية، فهذا ما لدينا أبعثه إليكم لتنتشروه في جريدتكم.

الأخبار التلغرافية

برلين ٥ ك ١ - سيبدأ من كانون الثاني القادم بتسيير وابورات ألمانية جديدة بين برين ومباي وكلكتا وباريز بناء خمس سفن لهذه الغاية.

باريز - أبدت اللجنة التي عهد إليها فحص ما طلب من محاكمة ولسون قراراً تعضد فيه إجراء المحاكمة.

نبذت لجنة أخرى الضريبة على الغيرادات. لنديا ٦ - صدق مجلس الأعيان على قانون شراء الأفيان.

رومية - أذن حرضة البابا الكاثوليكيين الإيطاليين بالاشتراك في الانتخابات.

باريز - أذن مجلس النواب بمحاكمة الموسيو ولسون. رومية - قال الموسيو كريسيبي في مجلس الأعيان أن